519 - أكل الطين حرام على كل مسلم .

أسنده الديلمي عن أنس مرفوعا وساقه أيضا بلا سند عن جابر مرفوعا بلفظ أكل الطين يورث النفاق وله عن علي مرفوعا أكل الطين وقلم الأظفار بالأسنان وقرض اللحية من الوسواس وفي ذلك تصنيف لأبي القاسم بن مندة وله عن عائشة يا حميراء لا تأكلي الطين فإن فيه ثلاث خصال : يورث الداء ويعظم البطن ويصفر اللون .

ورواه الدارقطني عنها أيضا بلفظ يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يصفر اللون وقال البيهقي لا يصح في الباب شيء .

وقال في الدرر تبعا للزركشي : أحاديث أكل الطين وتحريمه صنف فيه بعضهم جزءا وأحاديثه لا تصح انتهى .

لكن قال القاري في الموضوعات قلت لا يلزم من عدم صحته نفي حسنه أو ضعفه فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني عن [صفحة 198] أبي هريرة مرفوعا : من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه انتهى وأقول لا يلزم من ذكره في الجامع الصغير أن يكون مقبولا فقد اعترضوا بعض أحاديثه بأنها موضوعة فتدبر